

بعد هذه المغامرة المغربية لمقاربة النصوص الأدبية والسفر الممتع في رحاب المدونة الشعرية لـ: "**عبد العزيز المقالح**"، كان ثمرة كل ذلك مجموعة من النتائج الموضوعية أثرتنا إدراجها على النحو التالي:

- هذه الدراسة أمّاطت اللثام وفكت شفرات عوالم الشعرية الحداثيّة برؤاها الشعريّة المتنوّعة وفرادتها، فعمقت معرفتنا بمختلف مناهجها .
- تجذّر مفهوم الشعريّة والحداثيّة غفي كتابات النقاد العرب القدامى ولكن بتسميات متباينة .
- إن التغيير الذي مس جسد القصيدة العربية كان انفعاليا فتأثريا فالشاعر الحداثي انطلق من نظرة الشاعر القديم وهو ما جعله يمارس طرائق إبداعية جديدة تختلف عن الكتابة السائدة في صورتها التقليدية ، مما أنتج لنا شعرية وفصائل حداثيّة جديدة، لاتعدوا أن تكون نسخة ثانية عن الحداثيّة في صورتها الغربية.
- شعرية اللغة هي شعرية تتخطى الواقع المرئي إلى واقع لامرئي يجسده الواقع الشعري وكذا الانفتاح الدلالي مما جعله يقبل عددا لانهائيا من الإيحاءات والتأويلات عن طريق تخلص الألفاظ من قيد المعجم والانحراف والحياد عن المعنى الواحد .
- جاءت لغة "**عبد العزيز المقالح**" مشحونة بكم من الدلالات اللانهائية تم التعبير عنها بأسماء وأفعال وصيغ متعددة وجمل متنوعة بين الطليبية والافصاحية ، أضف إلى ذلك تنوع الحقول الدلالية في مدونة الشاعر ، وهي حقول جعلت لغة شاعرنا مفعمة بأسئلة تبحث عن الآتي الذي لاياتي .
- تقوم المعادلة الشعرية عند "**عبد العزيز المقالح**" على المزوجة ، حيث زواج بين زمرة الأفعال والأسماء، مما أضفت على الديوان مسحة

- جمالية، حيث ارتسمت نفسية شاعرنا المتذبذبة بين الماضي والحاضر، وما هذه الحركة إلا تعبير عن نفسية الشعوب العربية عامة والشعب اليمني خاصة.
- لقد شهد **"الفعل المضارع"** تواترا كبيرا في مدونة الشاعر جعلته يتربع على عرش الأزمنة الأخرى ، وما ذلك سوى دلالة واضحة على رغبة الشاعر في الاستمرارية.
- كما وضحت الدراسة أن **"الصورة الشعرية"** لها شكل ومكــــانــــة بالغة الأثر والأهمية إذ جعلت الشعر يكتسب من خلالها تميزا وتفردا وخصوصية.
- مزج المقالـح بين الصورة التقليدية التي تقوم على أساس بلاغي والصورة الحداثية ، ليغير من غايتها في تحقيق الواقع الجمالي لدى المتلقي والتأثير فيه.
- لقد وظف الشاعر كما هائلا من صور الحواس ليثبت في قصيدته روحا ديناميكية جعلت جل صورته الشعرية تخلق في فضاء من الدلالات والتأويلات.
- نوع الشاعر في إيقاعه الخارجي من وزن وقافية وروي، وما ذلك إلا دلالة واضحة على اضطراب نفسية الشاعر وتذبذبها.
- شعرية **"عبد العزيز المقالح"** شعرية حداثية جعلته يخلق رؤية جديدة للشعر، لفهم الحاضر انطلاقا من الماضي، وهو في كل ذلك يهدف لتأسيس شعرية مستقبلية.

تلكم أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال الخوض في عوالم المدونة الشعرية **"بلقيس وقصائد لمياه الأحزان"**، ونحن لاندعي لمحاولتنا هذه الكمال بل إن النقصان حتمية طبيعية لأي بحث علمي، لان النص الإبداعي هو نص منفتح على كم هائل من الدلالات اللانهائية، ونحن نعتقد أن القبض على أرواحه الجمالية المتمردة بقواعد واليات نقدية يظل أمرا مستحيلا.

"ومن اجتهد وأصاب فله أجران ومن اجتهد ولم يصب فله أجر واحد".